

الاجتماع التنسيقي الأول للمراكز البحثية العربية البيان التأسيسي

عمان - الأردن
12 نوفمبر 2012

التأم اليوم الاجتماع التنسيقي الأول للمراكز والمعاهد البحثية العربية المهمة بقضية عدم الانتشار وإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، وكانت جامعة الدول العربية بالتعاون مع المجلس المصري للشؤون الخارجية قد نظمت مؤتمرا للمراكز والمعاهد العربية حول هذا الموضوع الحيوي والهام بالقاهرة يومي 28 و 29 أيار 2012. وكان من أهم نتائجه، وبمبادرة من المجلس المصري للشؤون الخارجية وبعض المراكز و المعاهد العربية المشتركة في المؤتمر، الاتفاق على تشكيل منتدى عربي لعدم الانتشار يهتم على وجه الخصوص بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط .

وبمتابعة الاتصال مع المراكز والمعاهد البحثية العربية المعنية، وصل عدد المراكز والمعاهد العربية الراغبة في الانضمام لهذا المنتدى الى 16 مركز ومعهد حتى الآن، حضر منها الاجتماع التنسيقي اليوم:

1. -المجلس المصري للشؤون الخارجية (مصر)
2. المعهد العربي لدراسات الامن (الاردن)
3. -مركز الشرق الاوسط وشمال افريقيا للدراسات الاستراتيجية (لبنان)
4. المركز التحليل الاستراتيجي وادارة المخاطر العالمية (الامارات)
5. مؤسسة الشرق الادنى والخليج للتحليل العسكري (الامارات)
6. جمعية الباجواش المصري للعلوم والشؤون الدولية (مصر)
7. حركة السلام الدائم (لبنان)
8. المجلس العراقي للسلم والتضامن (العراق)
9. منتدى الفكر العربي (مقره الاردن)
10. مركز الازهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية (مصر)
11. منظمة تضامن الشعوب الآسيوية و الإفريقية (مقرها مصر)

وبعد مداوات امتدت طوال يوم 12 نوفمبر في عمان بالأردن في رحاب المعهد العربي لدراسات الامن تم الاتفاق على ما يلي :

- اعلان تشكيل المنتدى العربي لعدم الانتشار وانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وجميع اسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الاوسط

- يسعى المنتدى ان يدعم الجهود العربية على الساحة الدولية ليس فقط في مجال عدم الانتشار وانما في كل ما يتعلق بقضايا الامن الاقليمي التي تهم المنطقة والعالم، وتزويد صناع القرار في الدول العربية بالدراسات والمقترحات وطرح البدائل لمساندتهم في اتخاذ القرارات لرسم سياسات عملية تحقق المصالح العربية المشتركة.
- يرحب المنتدى بالتعاون مع جامعة الدول العربية في جهودها لانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وجميع اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط، واعداد الدراسات المطلوبة لتحقيق هذا الهدف.
- تشكيل لجنة تنسيق من اربع اعضاء تتضمن المجلس المصري للشئون الخارجية والمعهد العربي لدراسات الامن ومؤسسة الشرق الادنى والخليج للتحليل العسكري ومنتدى الفكر العربي، تقوم باعمال التنسيق والمتابعة لاعمال المنتدى وتضع خطة عمل لبرامجه وابحائه ولقاءاته القادمة، وتكون اجتماعاتها بالتناوب في رحاب المعاهد الاربعة، وتتجدد عضويتها كل عامين ويختار اعضائها رئيس اللجنة.
- عقد مؤتمر سنوي او نصف سنوي -اذا اقتضت الحاجة- لاعضاء المنتدى يتناول اهم القضايا المطروحة على الساحة والتحديات التي تواجه عدم الانتشار وانشاء المنطقة الخالية في الشرق الاوسط، تستضيفه المراكز والمعاهد البحثية العربية بالتناوب، وتتولى لجنة التنسيق الترتيب في هذا الشأن، ويتولى رئاسة المؤتمر المعهد المضيف ويوفر كل التسهيلات اللازمة للاعضاء. ويستمر رئيس المؤتمر في مهمته لحين انعقاد المؤتمر السنوي التالي.
- يتولى المعهد العربي لدراسات الامن رئاسة اللجنة التنسيقية .
- يرحب المنتدى بانضمام معاهد ومراكز بحثية عربية اخرى مهمة بقضية عدم الانتشار والامن الاقليمي في الشرق الاوسط بشكل عام.
- في ضوء التحضير للمؤتمر الدولي القادم للنظر في انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وجميع اسلحة الدمار الشامل الاخرى في الشرق الاوسط والذي سيعقد في هلسنكي، اكد المنتدى العربي على اهمية مشاركته فيه كمنظمة من منظمات المجتمع المدني وحث ميسر المؤتمر على الاخذ بعين الاعتبار هذا الامر وطلب القاء كلمة تمثل المنتدى خلاله.
- التأكيد على اهمية التنسيق والتعاون مع المعاهد والمراكز البحثية العالمية المماثلة ومنظمات المجتمع المدني الدولية العاملة في مجال عدم الانتشار ونزع اسلحة الدمار الشامل.

عمان الأردن

12 نوفمبر 2012